



**سلطنة حرف**



طارق بورسلي  
gstmbt23@hotmail.com

**لوزير المالية.. مع التحية**

وعاد إلى الواجهة الحديث عن «قانون البديل الإستراتيجي» وتوحيد سلم الرواتب في مؤسسات الدولة وفق المؤهل التعليمي، والحديث عن هذا الموضوع ليس بجديد فقد طرحه نواب مجلس الأمة في عام 2015. وكتبت مقالاً آنذاك هنا في «الأنباء» تحت عنوان «الإستراتيجي»، وإسبدال الستارة؛ نشر في العدد الصادر بتاريخ الثلاثاء 16/6/2015 وفندست فيه.. وقع التناقضات المطروحة حول هذا المشروع الوطني الذي يعتبر جزءاً لا يتجزأ من التنمية المستدامة ومنها تنمية دخل المواطن الكويتي، وشغلي الشاغل عدم المساس بجيبه البتة. وعن مشروع قانون البديل الإستراتيجي الذي كان أحد أهم مخرجاته المرفوضة من قبلي شخصياً عام 2015 وكومواطن كويتي وكاتب ومتابع، تخوفت انه في حال تم تطبيقه سيؤذي إلى خفض رواتب نحو 20٪ من موظفي الحكومة، وهذه الجزئية وحدها كافية لرفض هذا المشروع من أساسه، فكيف نقبل بأن يتم خفض رواتب خمس موظفي الدولة لنمرر القانون.

والיום.. يعود مشروع قانون البديل الإستراتيجي إلى الواجهة في مجلس وحكومة 2022 بعدما تقدم به وزير المالية د.عبد الوهاب الرشيد منذ أيام، من أن القانون حجر أساس في تعديل الميزانية العامة للدولة خلال السنوات الأربع القادمة لأربع ميزانيات عامة، معقياً بأنه ليس من المقبول أن يكون لدينا موظفون بنفس المؤهلات، ويحصل أحدهم على راتب يفوق الآخر». ومن منطلق ما تقدم به الوزير، أعود لأحمل هما في صدري وكنت قد حملت هم خفض رواتب الموظفين في مؤسسات الدولة في تلك المرحلة عام 2015، أما الآن فننتقل إلى تقديم المشروع مسفراً غير متناقص.. يراعي التباين الوظيفي من حيث مسمى التعيين والمؤهل ومكان العمل، لاسيما أن المشروع في حالة وضع الرتوش النهائية له، فلا يعقل أن يطبق على موظفي وموظفات القطاع النفطي ما يطبق في وزارات الدولة.

إن القطاع النفطي يختلف عن قطاع العمل الحكومي بكل المقاييس، ويكفي ما يتعرض له موظفو هذا القطاع من المخاطر في مكان العمل والإصابة بالأمراض، ناهيك عن عدم اتزان وتيرة الحياة الاجتماعية لعملهم في نظام الورديات، وعليه فإن هذا المشروع لا يتناسب وتطبيقه على القطاع النفطي، وكوني أحد موظفي هذا القطاع، يفترض أن يكون هذا القطاع بعيداً عن سياسة الحكومة حول توحيد سلم الرواتب، ولا يشمل موظفيه على مبدأ المؤهل.

وأتساءل عن الدراسات الجديدة حول هذا القانون لاسيما، في ظل العجز في الميزانية والتي تم التعديل عليها في آخر عمر المجلس السابق، المشاريع المتصارعة بالاستعانة بصندوق الأجيال وغيرها. وكيف السبيل لسويلة نقدية مرتقبة أمام استراتيجيات وزارة المالية الجديدة.

وعليه متى ما طبق رفع سلم الأجور والرواتب للمواطنين، فلنذهب للبديل الإستراتيجي لتكون هناك نسبة وتناسب في شمولية هذا القانون الذي ذهب إليه وزير المالية كأساس لتعديل الميزانية العامة قبل إقرارها الآن في 2022، ومعني لوزير المالية مع التحية.

**حديث الجمعة**



يقول رسولنا الكريم عليه افضل الصلاة والتسليم: «أحب الناس إلى الله انفعهم للناس، وأحب الأعمال إلى الله تعالى سرور تدخله على مسلم، أو تكشف عنه كربة، أو تقضي عنه ديناً، أو تطرد عنه جوعاً». في سنة 1982 كنت اعمل معلماً في مدرسة الحريري المتوسطة بنين دوام ثان بعد العراق وكان طلاب المدرسة من فلسطين والأردن وسورية ومصر والعراق وبلاستان، احد هؤلاء الطلاب في الصف الثالث المتوسط (حاليا السابع) دخل على ادارة المدرسة وأخبرهم بأنه هو المعيل الوحيد لإخوانه الخمسة الصغار، وأنه قد فقد والده، تعاطفت ادارة المدرسة والهئية التعليمية معه وجمعوا له 150 دينارا لمساعدته. بعد عدة ايام اكتشففت ادارة المدرسة ان الطالب كذاب وان اياه جي يريز، استعدت ادارة المدرسة والد الطلاب واخبرته باحتيال وخداع وكذب ولده، وطالبته بسداد المبلغ الذي صرفه ابته. احتراب الاب ماذا يفعل، وكيف يسدد المبلغ؟ علمت بقصة الطالب من المعلمين، ونهبت الى العمارة التي يسكن فيها الاب وأولاده، وكانت متواضعة جدا وتدل على ضيق معيشتهم، اخبرني الاب بموقف ادارة المدرسة وانهم طالبوه بسداد مبلغ 150 دينارا، واستشهد بالاية السادسة من سورة الحجرات (يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين). تعاطفت مع الاب الذي ليس له ذنب فيما حصل من ابته، واخرجت من جيبى ال150 دينارا وسلمتها لى الاب كي يسدها إلى ادارة المدرسة، علما ان راتبي في تلك الفترة كان 250 دينارا.

هذان الموقف ظل حبيسا في قلبي سنين ونكرني به موقف شابلن مع ابته شارلي واليك الموقف: يقول شارلي شابلن: في احد الايام كنت صغيرا، ذهبت صحبة والدي لمشاهدة عرض سيرك في مدينتنا، وفي طابور انتظار شراء التذاكر كانت تقف امامنا عائلة تنتظر دورها لشراء التذاكر وكانوا ستة اطفال والاب والام، وكان الفقر باديا عليهم من ملابسهم القديمة واذ كانت نظيفة، كان الاطفال يبدون فرحا بانتظار دخول السيرك، وكانوا يتبادلون الأحاديث بنشوق عن توقعاتهم وعن الحركات والألعاب التي سيشاهدونها، جاء دورهم لقطع التذاكر، حتى سمعت الاب يسأل بائع التذاكر عن ثمن 6 تذاكر للأطفال وتذكرتني للكبار، فأجاب البائع بالمبلغ، فطلب منه ان يعيد قول المبلغ فلما قال له البائع تعلمت الاب وأخذ يهيمس في أذن زوجته بعض الكلمات وهو ينظر الى التقود التي لا تكفي لشراء التذاكر، وهنا اخرج والدي عملة ورقية من فئة العشرين دولارا ورمني بها على الارض وريت بيده على كتف الاب وقال له: لقد سقطت منك هذه النقود، فنظر الرجل طويلا في عيني والدي وقال له: شكرا سيدى، والدعوى تترقق في عيني قبل ان ينحني ويأخذ العشرين دولارا من الأرض، وكان مصطرا لذلك كي لا يحرج نفسه امام اولاده الستة ولا يحرمهم من مشاهدة السيرك الذي طالما تمنوه، ما ان دخلت العائلة خيمة السيرك حتى قام ابى بسحب يدى لي خارج من الطابور دون شراء التذاكر، ومذمنا ذلك اليوم وأنا فخور بوالدى وبما قام به، وكان أجمل سيرك شاهدته في حياتي وان كنت لم أراه.

**أفروا نوعا:** التربية بالقوة هي ارقى انواع التربية، وقديما قالوا: عمل واحد يؤثر في ألف، وأقوال ألف لا تؤثر في واحد، اذا كانت أقوالا من دون عمل.

**نفش القلم**



محمد عبدالحميد الجاسم الصقر

**شبكة التصريف والأداء النظيف**

«في مثل هذه الأوقات تحرص الوزارات المعنية على القيام بأكثر من واجبه»، سألني عن ذلك صديقي العربي منهل يصادفه ويتخلص منها بدفعها في داخلها أمنا مطمئنا من عيون رقابة جهات عمله، وبالتالي يتسبب في ردم زوايا الشبكة للصرف عامدا متعمد بعيدا

**ومضات إدارية**



د.هشام كلندر

**ما بين السياسي ورجل الدولة**

وتحقق رؤيته. السياسي خلف الأبواب المغلقة، يقوم بالساموات والتسويات، لإتمام الصفقات، أما العلن فيتظاهر بعكس ذلك، وأما رجل الدولة فمواقفه في السر والعلن واحدة. السياسي هدفه إرضاء الجماهير وأن خالفت مبادئه ومعتقداته وقناعاته، وأما رجل الدولة فهمه تحقيق رفاهية الشعب بما يرضى ضميره وقناعاته مع استشارته مراقبة ربه عز وجل. السياسي يلعب في بعض الأحيان على عواطف وجهل الناخبين والمواطنين،

**عنا عيون العينين بثواب وعقاب رادع**

لهؤلاء الجهلة لتدمير منشآت الدولة. زد على ذلك راحلات عملاقة، وبولدوزورات المقاولين التي تقوم بتدمير مماثل من خلال تدميرها مواقع الشبكة وتعمدها العبور للطرف الثاني من الطريق فوق تلك الناهيل، هذا مع ما يدور بدخول وخروج تناكر مياه عذبة تتسبب في تكسير الطرف ومنها طريق الغوص الجديد تجاه الدائري السادس وضاحية صباح السالم، وقد تجددت شكاوى أهالي المناطق المجاورة وسكانها ونوابها مطالبين بضرورة تعديل مسار دخول المحطة من خارج مناطق مشرف وبيان وضاحية الديبلوماسيين بالقلعة 7، وقد سبق للمواطنين رقم ودفع النواب للمطالبة بتعديل هذا المسار معنا لاستمرار مخلفات تجاوزات يتم ارتكابها بلا ثواب ولا عقاب رسميا. طالت أعماركم.

لتسهيل الصفقات والمفاوضات، والمناورات الديبلوماسية، أما رجل الدولة فينتظر إلى المصلحة العامة، والحلول المستدامة، ولا يجايل على حقوق العامة. السياسي لا يملك برنامجا للمستقبل، وأغلب خطواته ردود أفعال، وأما رجل الدولة فيعمل من خلال خطة مدروسة وموضوعة من أناس متخصصين.

السياسي كثير الكلام والتصريح في وسائل التواصل الاجتماعي وقليل التشريع والمراقبة لتطبيق القانون، أما رجل الدولة فأفعاله تتكلم عنه. السياسي يتمسك بالمنصب ولا يتركه سواء أجاد أم أخفق، وأما رجل الدولة فيؤدي دوره ويتبني مقولة لو دامت لغيركم ما اتصلت إليك. السياسي ما عنده مانع بأن يضحى بالقيم، وأما رجل الدولة فيضحى من أجل القيم. في الختام، العاقل والليبي والناضح والحصيف والمتزن والرشيد والحكيم والبصير وغيرهما من المرادفات لهذا المعنى السديد يعلم أين يضع قدمه، ويقضي عمره، قبل أن يدخل قبره.

**زهرة الإمارات ليس**



صباح العنزى  
instagram:sabah.alenazi/

**دولة الإنسانية**

كانت ولا تزال الكويت دولة إنسانية. ولم يأت هذا المسمى من فراغ، فقد عرفت الكويت بمساعداتها للدول القريبة والبعيدة وشهدت لها المحاسن الدولية بهذا العطاء، فكانت مثلا ورمزا للعطاء، فلقبت ببذل الإنسانية.

وبلنك كانت الكويت القلب الرحيم لأخواتها من سائر الدول والمنظمات، والجسد الذي يتكلم إنذارا فكانت ولا تزال يد العون لكثير من الدول التي تعاني من الأزمات والفقر والفيضانات أو اللغبر، وتلك علة خلقية تشعر بضعف المتفقيهن، ولذلك يكون بعيدا في الدنيا عن قلوب الناس، مقررنا في الآخرة يمن أغضهم رسول الله حيث قال: إن من أحبكم إلي وأقربكم مني مجلسا يوم القيامة أحسنكم خلقا، وإن أبغضكم إلي وأبعدكم مني مجلسا يوم القيامة الثرثارون والمتشدقون والمتفقيهن، وهم الذين يعيشون أزمة حقيقية سببها ضعف نفوسهم ومرض قلوبهم، والذين معظمهم أصابوا مجتمعا في صميم أخلاقه، لذلك لابد بأن يستشعر الإنسان

بأهمية الأخلاق لدينه ودينه، فالبعض يكون ملتزما بدينه لكنه لم يتفقه فيه، ويتغافل عن الجانب الفقهي مهم، وديننا الحنيف الذي ينظم عالم الإنسان الخارجي، والجانب الأخلاقي والذي ينظم عالمه الداخلي، فالأخلاق غاية، والفقه وسيلة، ولولا الوسيلة لما تحققت الغاية، ولولا الغاية لما كانت للوسيلة معنى!

والتمنوية وتفعيل الكثير من القضايا العالقة والمؤجلة. وهي أيضا وثيقة الكشف عن الحقائق والوضوح في كل الأمور لعهد جديد يشهد البناء والتنمية والإصلاح من أجل الوطن الغالي نعيش مرحلة جديدة مملوءة بالأمل والتفاؤل والخير والاستقرار والعطاء لذا على السلطين الاهتمام بمشاكل المواطنين والابتعاد عما يمزق شمل الأمة وتفريقها وإهدار الجهد والوقت والمال والضياغ والارتقاء بالممارسة الديمقراطية وتفعيل التشريع وإصدار القوانين التي تجسد الروح الوطنية وتحقيق رغبات المواطنين وتطلعاتهم وتوحيد الجهود الوطنية وتفعيل دور الشباب وهم عدة المستقبل والاهتمام بقضاياهم وتحفيز مبادراتهم ومواهبهم وتطبيق القانون بكل حزم، بالتعاضد والتعاون والتكاتف وتوحيد الكلمة والصف والالتزام بالقيم والمبادئ الأخلاقية الدولية والاهتمام بالمحافل الدولية بأنها دار السلام وبلد الإنسانية وواحة الأمن والأمان. وندم بحفظ الله ورعايته.

**نقاش**



**في سياق الحياة**



فاطمة المزيعل

**صنوف نشتي!**

هي أعظم ما يعتز به مجتمعنا وأقراده وتجعله يمتاز عن غيره من المجتمعات، فهي تعكس ثقافتنا وحضارتنا وريقنا، ويقدر ما تعلق أخلاق مجتمعنا تعلق حضارته وتلفت الانظار حوله، ويقدر ما تنحط أخلاقه وتضيع قيمه تنحط حضارته وتذهب هيبة، فكم وكم سادات أمة ولو كانت كافرة وعلت على غيرها بتمسكها بمسلمات الأخلاق، وكم وكم ذلت أمة ولو كانت مسلمة وضاعت وقهرت بتضييعها لتلك الأخلاق، يقول شوقي رحمه الله: إنما الأمم الأخلاق ما بقيت فإن هُم ذهبت أخلاقهم ذهبوا

وعلى صعيد مجتمعنا اليوم، فإننا أصبحنا نعيش ونرى للأسف ما لا يرى رغما عنا، من أزمة المعنى، هذه الأزمة التي جلبت معها أزمات أخلاقية كثيرة ومختلفة، وأعتقد أن السبب الأكبر في أزمة الأخلاق هو القيم التي تجلج التصرفات الأخلاقية، والجدل الدائر حول هذه القيم أو مصادرها، والأذى من ذلك، تبادل أماكن القيم، واعتبار الحسن قبيحا، والقبيح حسنا، والتبادل بين المفيد والضار، والحق والباطل، إلى أن اختلط سوء الخلق بسوء إدارة حياتنا اليومية فاصبحتنا نشاهد منغصات للحياة وأمورا مكروهة لم نعتد عليها أبدا. ذلك وبالإضافة لابتعاد الفرد عن المصادر التي تدعو إلى الاستقامة وتحسد له تسهيل الرقي الفكري والتصرف الأخلاقي، وما تلك الأزمة إلا نتاج حياتنا اليومية، لا صدق ولا تقدير ولا احترام، ولا إخلاص ولا مجال إلا لأننا المنبوذة التي تجعلك تعيش يومك وكأنه دهر! صنوف شتى من البشر يتقلبون بأخلاقهم كما يتقلب من جهره النوم، اليوم حال وغدا أحوال.

فالأخلاق الحسنة يفترض أن تكون

**بوضوح**



واسمية المسلم  
wasmija\_m@yahoo.com

**من أجل غدٍ مزدهر ومملوء بالإنجازات**

هيبتها وأزكائها. والعهد الجديد لا يحتمل إضاعة الوقت والجهد بالصراعات وإنما التعاون والتوافق المتبادل بين السلطين وفق حقائق الدستور من أجل ازدهار الوطن وتقديمه مع الحرص على متابعة ما يجري من حولنا من يؤرم ملتبهية غير مستقرة أمنا وحدوث تقلبات خطيرة مجاورة إقليميا ودوليا والتركيز على الوعي الأمني والحرص على المتابعة والمحاسبة الشعبية لمتابعة أداء المجلس والحكومة والتأكيد على سيادة القانون

والصحية والاقتصادية والسياسية

والصحية والاقتصادية والسياسية